

رئيس التحرير:  
غيثا باتمدير التحرير:  
مورين بيركنائب مدير التحرير:  
بيتر ووكرمحررون أوائل:  
أناليزا بالابا  
آدم بيسوديمحرر مساعد:  
أندرو ستانليمحرر الطبعة الإلكترونية:  
ليجون ليمدير الإنتاج:  
ميليندا ويرمحرر النسخ:  
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

حميد فاروقي	برنارد رين أكيتوبي
دافيد فورتشيري	سيلين الأرد
دنيز إيجان	ستيفين بارنيت
كينيث كانغ	نيكوليتا باتيني
سوبيير لال	هيلج برغر
رافاييل لام	بيلين بركمال
كريستيان مامسان	بول كاشين
بابا انجاي	مارتن سيهاك
ماهفاش قرشي	ألفريدو كوفان
أوما رامكريشنان	إيرا دابلا-نوريس
داريا زاخاروفا	ماما ستو ضيوف
	روبا دوتاغوبتا

© 2021 صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة. للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm) أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org. ويمكن أيضا الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:

IMF Publication Services  
Finance & Development  
PO Box 92780  
Washington, DC 20090, USA  
Telephone: (202) 623-7430  
Fax: (202) 623-7201  
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development, International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC 20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company, Hanover, NH.

Finance & Development  
is published quarterly by  
the International Monetary  
Fund, 700 19th Street NW,  
Washington, DC 20431, in  
English, Arabic, Chinese, French,  
Russian, and Spanish. English  
edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO

الثروة  
الحقيقية

**مَثَلُ الصحة الجيدة** — العقلية والبدنية — كأساس لما ينعم به الفرد من رفاهية، كَمَثَلِ الصحة العامة ودورها الأساسي في استقرار المجتمعات وتماسكها. ذلك هو الدرس الذي يجب أن نتعلمه من جائحة كوفيد-19.

والارتباط الوثيق بين صحة الإنسان وصحة الاقتصاد درس آخر. فقد أقحمت الجائحة العالم في أعمق انكماش اقتصادي على امتداد أجيال، فأبطأت التقدم في التعليم وفي القضاء على الفقر، وتحقيق التنمية الشاملة للجميع. وتقول غيتا غوبيناث ومعها روشير أغاروال من صندوق النقد الدولي إن التغلب على الجائحة مطلب رئيسي لاستعادة الوظائف ومصادر الرزق والنمو الاقتصادي. ويزيد هذا الأمر من أهميته في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي العالمي، ومن ثم الأهمية الجوهرية لدور صندوق النقد الدولي.

ولهذا نركز في هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية على الصحة والرفاهية العالميين. فيتناول مؤلفونا التهديدات الصحية العالمية مستقبلا ومدى تعرض البلدان لمخاطرها. ويبحثون الفجوات في قدرات قطاعات الرعاية الصحية داخل البلدان وفي نظام الأمن الصحي العالمي، وينظرون في دور السياسة العامة الحريصة والتوجهات السياسية المسؤولة في مجال الرعاية الصحية.

فيدعو كل من غوزي أوكونجو-إيويلا، وثارمان شانموغاراتنام، ولاري سامرز إلى معاودة التفكير في التعاون الدولي، مع زيادة الاستثمارات بمقدار ١٥ مليار دولار على الأقل في السنة لتجنب تفشي الجوائح مستقبلا. وبدلا من النظر إلى دعم الأمن الصحي العالمي على أنه "مساعدات لبلدان أخرى"، يشير المؤلفون إلى معاملته كاستثمار استراتيجي يعود بالمنفعة على كل بلد — غنيا كان أم فقيرا. ويؤكد تيدروس أدهانوم غيبريسوس الحاجة إلى التمويل العام لتقديم رعاية صحية شاملة. ويستعرض مايكل كريمر والمؤلفان المشاركان أفكارا لتعجيل التطعيمات في مواجهة الجائحة التالية، منها الاستثمارات في طاقة التصنيع وسلاسل الإمدادات فضلا على البحوث في المجالات ذات القيمة الاجتماعية الكبيرة. وفي تقرير خاص، يناقش مايلز كيمبال وزملاؤه كيف بنوا مؤشرا للرفاهية الوطنية ليكمل إجمالي الناتج المحلي.

إن عمق الصدمة التي سببتها الجائحة — والدروس المستفادة منها — ربما ستحفز كل بلد على حدة والمجتمع الدولي ككل على معاملة الصحة كأحدى أولويات السياسات العامة مما يجعل المجتمعات أسعد وأكثر إنتاجية. فكما قال المهاتما غاندي، "الصحة هي الثروة الحقيقية..." **FD**

غيثا بات، رئيس التحرير

## على الغلاف

يعرض غلاف عدد ديسمبر 2021 من مجلة التمويل والتنمية لوحة أصلية لفنان جزر الباهاما بن فيرغسون جونيور تحمل عنوان «Heal» أو «الشفاء». ويقول فيرغسون إنها مستوحاة من الطب النباتي التقليدي والخصائص العلاجية التي تتميز بها الطبيعة، وقد رسم فيها العقل وهو «في حالة تحقيق السلامة والشفاء والشعور بالعافية».

